

أثر أخلاقيات الاعمال على المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية
دراسة حالة مؤسسة الفوسفات -تبسة-

**The impact of business ethics on the social responsibility in Algerian
economic enterprise
Case study of the Tebessa Phosphate enterprise**

زبير محمد¹، سارة حليمي²

¹ جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، mohamed.zobir@cuniv-tissemisilt.dz

² جامعة تبسة (الجزائر)، sarra.helimi@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/05/13

تاريخ الاستلام: 2022/03/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير أخلاقيات الأعمال على تفعيل المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات -تبسة-، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام اداة الاستبيان لجمع البيانات، واستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات المرتبطة بعينة عشوائية قوامها 86 مفردة من مجتمع احصائي قدر ب 116 مفردة . ولقد خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة تأثير ايجابي ذات دلالة احصائية لأخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي) بمؤسسة الفوسفات -تبسة-، وبناء على نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات لمسؤولي هذه المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لإدراك أهمية ادماج أخلاقيات الأعمال كأداة فعالة لزيادة مستوى المسؤولية الاجتماعية بها.

كلمات مفتاحية: اخلاقيات الاعمال، المسؤولية الاجتماعية، السلوك الاخلاقي.

تصنيف JEL : M12، M14، L21

Abstract:

This study aims to explore the extent of business ethics impact on activating social responsibility in the Tebessa Phosphate enterprise. Relying on the analytical descriptive approach and the questionnaire method to collect data and to test the hypotheses of the study.

This study is concluded with a set of results, the most important of which are: The existence of a positive statistically significant impact relationship between business ethics and social responsibility through its economic, social, legal, and ethical dimensions at the enterprise. Based on the results of the research, some recommendations were presented to the officials of this Algerian economic enterprise to realize the importance of integrating business ethics to activate social responsibility.

Keywords: Business Ethics, Social Responsibility, Ethical Behaviour.

Jel Classification Codes: M12, M14, L21.

1. مقدمة

فرضت التحولات الجذرية وما صاحبها مناخا جديدا للأعمال، خاصة بعد سلسلة الفضائح والانهيارات التي صاحبت كبريات المنظمات العالمية، والتي ارتبط أغلبها بفضائح الفساد المالي، والإداري، وسوء استخدام السلطة وغيرها من السلوكيات غير القانونية وغير الاخلاقية، مما دفع بها الى البحث عن الطرق والآليات الناجعة لتنظيم أعمالها وفقا للرؤى الأخلاقية، القانونية والاجتماعية الحديثة.

اذ لم يعد هناك حديث في وقتنا الحاضر عن ربحية المؤسسات الاقتصادية دون الحديث عن مسؤولياتها الاجتماعية والاخلاقية، الأمر الذي أدى الى إعادة تشكيل توجهات اقتصادية جديد قائمة على المنافسة وفقا للقيم الأخلاقية من جهة، والالتزام الطوعي للقوانين وتحقيق رفاهية المجتمع من جهة أخرى، وهذا ضمن إطار تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي أصبحت تعتبر مطلبا ضروريا لنشاطات المؤسسات الاقتصادية العالمية بشكل عام والجزائرية منها بشكل خاص، لتحسين صورتها وأدائها وموضعها التنافسي بشكل عام.

وقد ازداد توجه العديد من المؤسسات الاقتصادية نحو تبني المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة خاصة في ظل الازمة الصحية العالمية وما عرفته الساحة الاقتصادية والاجتماعية والصحية من تغيرات كبيرة القت بظلالها على العديد من الأصعدة، وذلك من خلال الدعم المادي للمؤسسات الاستشفائية والصحية بتزويدها بالوسائل والمعدات الضرورية واللازمة للرعاية الصحية لمرضى كوفيد 19.

وفي ظل الاهتمام المتزايد والتوجه الجديد للمؤسسات الاقتصادية نحو متابعة الأنشطة الفعالة لإيجاد علاقة ملائمة مع المجتمع وفقا لضوابط أخلاقية وقوانين طوعية، وتوافقا مع رغبتها في تعظيم أرباحها، تبرز الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو الموالي:

ما مدى تأثير أخلاقيات الأعمال على تفعيل المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات - تيسة -؟

وتتفرع الاشكالية الرئيسية إلى تساؤلات فرعية نوردتها فيما يلي:

- ما المقصود بأخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية؟
 - هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأخلاقيات الاعمال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة؟
 - هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأخلاقيات الاعمال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات؟
 - هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأخلاقيات الاعمال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة؟
 - هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأخلاقيات الاعمال على البعد الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة؟
- فرضيات الدراسة:**

ومن اجل معالجة الإشكاليات الفرعية للدراسة سيتم صياغة الفرضيات الموالية:

- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات- تيسة -؛
- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات- تيسة -؛
- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات- تيسة -؛
- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات- تيسة -؛

اهداف الدراسة:

- كما تسعى هذه الدراسة الى محاولة تحقيق جملة من الأهداف التي يمكن حصرها في النقاط التالية:
- تسليط الضوء على أهم المفاهيم النظرية لكل من أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية؛
- توضيح العلاقة بين أخلاقيات الأعمال والابعاد المشكلة للمسؤولية الاجتماعية؛
- لفت اهتمام مسؤولي المؤسسة محل الدراسة الى أهمية ادماج وتبني أخلاقيات الأعمال لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة.

منهج الدراسة

- وقصد الوصول إلى معرفة دقيقة لعناصر إشكاليتنا، وقصد فهم أدق وأفضل لموضوع الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي، وتم اختيار نوعان من أنواع البحث الوصفي هما:
- **منهج البحث الوصفي المسحي:** لوصف واقع الظاهرة محل الدراسة وتشخيصه، وإمكانية إجراء المقارنات، وإصدار الأحكام التقييمية على الواقع القائم.
 - **منهج البحث الوصفي الارتباطي:** لكشف طبيعة العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة، ومعرفة نوع تلك العلاقة واتجاهها وقوتها.

2. الإطار النظري لأخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية

ضمن التغيرات المتزايدة وما تفرضه بيئة الأعمال في الوقت الحالي، أصبحت أغلب المؤسسات الاقتصادية اليوم تسعى للاستثمار في النشاطات الاقتصادية وفقا لرغبات أفراد المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية، القانونية والأخلاقية، وذلك بالاعتماد على تبني وترسيخ أخلاقيات الأعمال بهذه المؤسسات.

1.2 مفهوم أخلاقيات الأعمال

تعد أخلاقيات الأعمال من بين أحد أهم الموضوعات الرئيسية في الأدبيات والممارسات الادارية المعاصرة، خاصة في ظل تزايد الفوضى الأخلاقية من جهة، وتزايد الانتقادات الموجهة لمنظمات الأعمال الى حد الاهمال للجوانب الأخلاقية من جهة أخرى، الأمر الذي أدى الى الانتقال من الكفاءة المادية في النموذج الاقتصادي الى النموذج الاجتماعي الأخلاقي.

ان الحقل الأكاديمي لأخلاقيات الاعمال ما يزال في مرحلة التعريف وتحديد المفاهيم وتأهيل المعاني، ولم يظهر على حقيقة ذلك الا في عام 1985 تحديدا، والذي انشرت بحلوله المئات من الفصول الدراسية الجامعية، والبرامج التدريبية المكثفة التي ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية. كما انتشرت في هذه المرحلة عشرات الكتب الدراسية، وازدادت اعداد المراكز الاستشارية المعنية بالأخلاقيات، وأقيمت العديد من المؤتمرات والندوات حولها، وذلك في مواجهة صريحة لحالات الفساد والتحايل والابتزاز والمضاربات غير الشريفة التي طالت منظمات الاعمال في البيئة الامريكية. (سعد، 2013، الصفحة 63)

وقد تم تعريف أخلاقيات الأعمال على أنها "تطبيق للمعايير الأخلاقية الفردية في مواقف الاعمال المختلفة. كذلك هناك تعريف اخر يشير الى ان اخلاقيات الاعمال ما هي الا الدراسة والتحليل المنهجي للعمليات التي يتم من خلالها تطوير القرار الإداري بحيث يصبح هذا القرار خيارا أخلاقيا اخذا في الاعتبار ما هو صحيح وجيد للفرد وللمجموعات وللمنظمة. وقد أوضح باحث اخر ان اخلاقيات

الاعمال هي مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي تمثل سلوك منظمة ما وتصنع محددات على قراراتها". (طاهر و صالح، 2005، صفحة 135)

وتعرف كذلك على أنها: "مجموعة المبادئ والقيم الأخلاقية التي تمثل سلوك منظمة ما، وتضع محددات على قراراتها". (sroka & lorinczy, 2015, p 157)

الى جانب ذلك تعرف أخلاقيات الأعمال على أنها: "تكامل قيم رئيسية متبادلة في التعامل بين المدير والفرد العامل كالأمانة، الثقة، الاحترام والعدالة، فضلا عن السياسات والممارسات المتبعة وصولا الى اتخاذ القرار الأخلاقي داخل المنظمة." (مدحت، 2015، صفحة 33)

ولالإشارة فان مصطلح أخلاقيات العمل يعرف أيضا بمصطلح أخلاقيات المهنة والذي يشير الى الالتزام بالقيم الأخلاقية داخل العمل، ويعني الدراسة المنهجية للخيار الأخلاقي الذي يتم من خلاله اختيار ما هو جيد في العمل، فهي تعبر عن "المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك افراد المهنة المستحب، والتي يتعهد افراد المهنة بالتزامها". (رافدة، 2014، صفحة 308)

يتضح من التعاريف السابقة أن أخلاقيات الأعمال هي جملة المبادئ السلوكية والقيم الأخلاقية التي تحكم سلوك الفرد، الجماعة، المنظمة ككل في التعامل مع جميع الأفراد ذوي العلاقة بها حول التمييز بين ما هو جيد وما هو سيء، وما هو صحيح وما هو غير صحيح، وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب فيه، والتي تكون الموجه الرئيسي للسلوكيات والقرارات التنظيمية.

انطلاقا مما سبق تبرز جملة خصائص اخلاقيات الاعمال فيما يلي:

- ترتبط أخلاقيات الأعمال بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي تحكم سلوك الفرد؛
- تتعلق ممارسات أخلاقيات الأعمال بالأفراد وبنشاطات المنظمة وأعمالها المختلفة؛
- تسعى ممارسات أخلاقيات الأعمال الى ضبط وتنظيم سلوكيات الأفراد من جهة، ونشاطات المنظمة في محيطها من جهة أخرى.

2.2 أهمية اخلاقيات الاعمال

ان التزام الافراد العاملين بالمبادئ والقيم والسلوكيات الأخلاقية على مستوى الوظيفية او الجماعة او المنظمة يعتبر عامل ذو أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمنظمة والمجتمع ككل، وبصفة عامة يمكن تلخيص أهمية اخلاقيات الاعمال في جملة النقاط التالية: (طاهر و صالح، 2005، الصفحة 137-138)

- لا يمكن القبول بالمنظور التقليدي للعمل والذي يرى تعارضا بين تحقيق مصالح منظمة الاعمال المتمثلة بالربح المادي وبين الالتزام بالمعايير الأخلاقية والتي عرضت وكأنها تقلل من الكفاءة ضمن هذا المنظور

التقليدي. ففي إطار المنظور الحديث نجد ارتباطا إيجابيا بين الالتزام الأخلاقي والمردود المالي الذي تحققه المنظمة وان لم يكن ذلك على المدى القصير فانه بالتأكيد سوف يكون واضحا على المدى الطويل.

- قد تتكلف منظمات الاعمال كثيرا نتيجة تجاهلها للالتزام بالمعايير الأخلاقية وهنا يأتي التصرف اللأخلاقي ليضع المنظمة في مواجهة الكثير من الدعاوى القضائية بل والجرمية في بعض الأحيان خاصة اذا ما تمدت المنظمة واخذت تركز كثيرا على مبدأ الرشد والنموذج الاقتصادي بعيدا عن التوجه الاقتصادي الاجتماعي الأخلاقي.

- تعزيز سمعة المنظمة على صعيد البيئة المحلية والإقليمية والدولية وهذا أيضا له مردود إيجابي على المنظمة.

- ان التوجهات الحديثة ترى ان تجاهل الاخلاقيات في العمل هو نزوح نحو المصلحة الذاتية الضيقة، في حين ان الالتزام بالأبعاد الأخلاقية للعمل يضعها في إطار المصلحة الذاتية المستنيرة، ومن المعلوم ان ردود فعل سلبية على التصرف اللأخلاقي قد تنشأ من قبل المنافسين والحكومة وباقي فئات المجتمع وهذا يؤدي الى الاضرار بسمعة المنظمة على المدى البعيد.

- ان الحصول على شهادات عالية وامتيازات عمل خاصة (مثل ايزو 9000 و ايزو 14000) يقترن بالالتزام بالمنظمة بالعديد من المعايير الأخلاقية في إطار الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والاستخدام والاعتراف بالخصوصيات والعمل الصادق والثقة المتبادلة ودقة وصحة المعلومة، عبارة أخرى فان الشهادة الدولية بالالتزام بالمعايير الفنية في انتاج السلع والخدمات تحمل في طياتها اعترافا بمضمون أخلاقي واجتماعي مهم اظهرته منظمة الاعمال.

3.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية: تعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الإدارية الحديثة، لذا تعمل المؤسسات جاهدة على دمج الاهتمامات الاجتماعية، القانونية، الاقتصادية ولاسيما الأخلاقية في استراتيجياتها، وهذا من أجل ضمان استمراريتها وتحسين أدائها اتجاه مجتمعها.

وقد تم تعريف المسؤولية الاجتماعية على أنها "جميع التعهدات والالتزامات التي يتم من خلالها المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لتحسين مستوى المعيشة بما يجعلها جيدة للتنمية، وذلك من خلال العمل مع العاملين، عائلاتهم، المجتمع المحلي والوطني ككل". (Jawher, 2018, p 42).

كما عرفت أيضا بأنها: "الفكرة التي من خلالها يتم دمج الاعتبارات الاجتماعية، البيئية والأخلاقية مع العمليات الاقتصادية والتفاعل مع أصحاب المصالح على أساس طوعي". (kaufmann & olaru, 2012, pp. 8-10)

ان المسؤولية الاجتماعية للمنظمة هي شعورها بالالتزام تجاه بناء معايير اجتماعية معينة في عمل قرارها الاستراتيجية. ان هذه الفكرة تتضمن ان المنظمة عندما تقيم قراراتها من وجهة نظر الاخلاق، فانها تفرض مقدا انها يجب ان تتبنى مجموعة من الأنشطة التي تعزز من رفاهية المجتمع بصورة عامة. ان الأهداف التي يتم اختيارها يمكن ان تكون ذات خصوصية لزيادة رفاهية المجتمعات المحلية التي تعمل المنظمة في وسطها، وتحسين الحالة المعاشية لتلك المجتمعات. (فاضل و علي، 2014، الصفحة 123-124)

لقد نحا مفهوم المسؤولية الاجتماعية منحا جديدا في إطار أكثر شمولية ووسع معنى، حيث انتقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية من مفهوم ضيق للتعامل مع احداث بيئية انية الى هدف استراتيجي يتطلب اعطاء أهمية كبيرة في عمليات الإدارة الاستراتيجية بعيدة المدى. حيث أكد Daft ان المسؤولية الاجتماعية هي واجب إدارة المنظمة الأساسي في اتخاذ القرارات المهمة والافعال بطريقة تحقق رفاهية للمجتمع ومصالحه. (وائل و طاهر، 2013، الصفحة 203)

يتضح من التعاريف السابقة بأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام اختياري تلتزم من خلاله منظمات الأعمال أثناء قيامها بمختلف أنشطتها بالاهتمام بالجانب الاجتماعي والبيئي، بما يضمن رفاهية المجتمع وتحسين الظروف والأوضاع البشرية، والاهتمام بكل الأطراف ذات المصلحة في الوقت الحاضر والمستقبل.

وعلى الرغم من التعاريف السابقة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، إلا أنها تجمع على وجود الخصائص المشتركة بها كما يلي: (خيرة، وفاطمة، 2019، صفحة 322)

- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية هي الآلية التي من خلالها تساهم منظمات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة؛
- إن التزام المنظمات بمسؤولياتها الاجتماعية طوعيا، يجعلها محل اعتراف بدورها الايجابي من طرف جميع الأطراف التي تتعامل معها؛
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يتطلب تغييرا في نمط التسيير بالمنظمات ويأخذ بعين الاعتبار احتياجات الزبائن؛
- يتضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية تحمل منظمات الأعمال لكل الاثار السلبية التي يمكن أن تحدثها نشاطاتها على البيئة والمجتمع؛

- تقوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال على تبادل وجهات النظر حين التخطيط لها، تنفيذها، مراقبتها وتقييمها فهذا يدل على أهمية العمل الجماعي في تطبيقها وإنجاحها.

4.2 مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

تستند المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من المبادئ الأساسية، والتي ينبغي العمل بها في المنظمات، وتمثل هذه المبادئ في: (duckworth & rosemond, 2010, pp. 11-15)

- مبدأ الإذعان القانوني (احترام سيادة القانون): أن تلتزم المنظمات بجميع القوانين، واللوائح السارية المحلية، والدولية المكتوبة، والمعلنة، والمنفذة طبقاً لإجراءات راسخة ومحددة والإلمام بها؛

- مبدأ احترام الأعراف الدولية: أن تحترم المنظمات الاتفاقيات الدولية، الحكومية، اللوائح التنفيذية، الإعلانات، المواثيق والقرارات، والخطوط الإرشادية، عند قيامها بتطوير سياساتها وممارستها للمسؤولية الاجتماعية؛

- مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية (أصحاب المصلحة): أن تقّر المنظمات وتتقبل أن هناك تنوعاً بالمصالح للأطراف المعنية، وتنوعاً في أنشطتها الرئيسية والثانوية وغيرها من العناصر، التي قد تؤثر على تلك الأطراف المعنية؛

- مبدأ السلوك الأخلاقي: أن تتصرف المنظمات في جميع الأوقات بشكل أخلاقي في معاملتها، من حيث الأمانة والعدل والتكامل، وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والحيوانات والبيئة، مع الالتزام بتناول مصالح الأطراف المعنية؛

- مبدأ القابلية للمساءلة: أن تكشف المنظمات وبشكل منتظم للجهات المتحكمة والسلطات القانونية والأطراف المعنية بطريقة واضحة وحيادية وأمانة وإلى حد ملائم السياسات والقرارات والإجراءات، من ضمنها الفحص والتدقيق الملائمين والأخذ في الإجراءات التصحيحية التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر، وأيضا الآثار المتوقعة لما سبق على الرفاهية الاجتماعية؛

- مبدأ الشفافية: أن تفصح المنظمات على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها، بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين أو المحتمل تأثرهم بشكل جوهري من قبل هذه المنظمات؛

- مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان: أن تنفذ المنظمات السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛

6.2 اخلاقيات الاعمال وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية

لقد تباينت آراء الباحثين والمفكرين حول طبيعة علاقة التأثير القائمة بين اخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال، فهناك من يرى ان اخلاقيات الاعمال هي من تؤثر على المسؤولية الاجتماعية، في حين ترى فئة أخرى ان المسؤولية الاجتماعية هي من تؤثر في اخلاقيات الاعمال، ولكن الرأي الأرجح يشير الى وجود علاقة تفاعلية قائمة بين المتغيرين، والتي يمكن ان نوضحها من خلال ما يلي:

لقد أشار Kirrane الى انه هناك تماثل بين اخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية اذ ان حركة المسؤولية الاجتماعية ما هي الا احدى جوانب منهج شامل من اخلاقيات الاعمال، اما Daft فقد أوضح بان الاخلاقيات تتعلق بالقيم الداخلية والتي هي جزء من البيئة الثقافية للمنظمة وأيضاً بأشكال القرارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك بما يتصل بالبيئة الخارجية، اذ ان المسألة الأخلاقية تؤثر على تصرفات الفرد او المجموعة او المنظمة بشكل سلبي او إيجابي على الآخرين، في حين وصف Weihrich and Koontz اخلاقيات الاعمال بأنها كل ما يتعلق بالعدالة وبعض النواحي مثل توقعات المجتمع والمنافسة بنزاهة والاعلان والعلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية. (سالم و قواسمية، 2021، صفحة 110)

كما تقتضي الضرورة وجود علاقة إيجابية بين اخلاقيات الاعمال وتبني منظمات الاعمال لمسئوليتها الاجتماعية حيال الأطراف المختلفة، ويبدو على الصعيد الفردي ان النزوح الى الجانب الأخلاقي والاهتمام بالسلوكيات الأخلاقية قد سبق كثيرا جانب التفكير بتحمل المسؤولية الاجتماعية، وفي هذا الإطار فان المسؤولية الاجتماعية تطورت في منظمات الاعمال انطلاقا في بداية الامر من المصلحة الخاصة لهذه المنظمات وليس في إطار تفكير مجرد ومباشر لرؤية أخلاقية. (طاهر و صالح، 2005، الصفحة 196)

ويمكن القول ان اخلاقيات الاعمال هي الاطار الشامل الذي يحكم التصرفات والافعال تجاه شيء ما، وتوضح ما هو مقبول او صحيح وما هو مرفوض او خاطئ بشكل نسبي في ضوء المعايير السائدة في المجتمع بحكم العرف والقانون، والذي تلعب فيه الثقافة التنظيمية والقيم والإجراءات التنظيمية وأصحاب المصالح دورا أساسيا في تحديده، وهذا ما ينسحب الى مفهوم المسؤوليات الاجتماعية، فالمسؤولية الاجتماعية تشمل سلوكا متوقعا يتجاوز الالتزامات القانونية والمسؤوليات المتميزة تشمل سلوكيات محددة سابقة للفعل لحماية رفاهية المكونات الأساسية، فادراك المسؤوليات الاجتماعية للأعمال ليس لديها التزامات بيئية وقانونية، فالأعمال ليست مسؤولة فقط عن مالكيها ولكن عن موظفيها وزبائنها والمجتمع

بشكل عام، إضافة الى مجاميع أخرى ونتيجة لذلك فان زيادة الأرباح يجب ان تكون الهدف الوحيد للأعمال ويجب ان تسود القناعة بان الأموال المحولة الى أفعال اجتماعية في المدى القصير سينتج عنها تحسينات في المجتمع تجعل من السهل بقاء الاعمال والتمتع بأرباح طويلة المدى. (سالم و قواسمية، 2021، صفحة 110)

3. الإطار التطبيقي والتحليلي للدراسة

انطلاقاً من هذا المحور سيتم معالجة الدراسة الميدانية من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة الى بيان الأداة المستخدمة، والنموذج المقترح للدراسة، واختبار مدى صحة فرضياتها.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة في العاملين بمؤسسة مناجم الفوسفات (المديرية العامة) والذين يبلغ عددهم 116 موظف موزعين على مختلف المديريات والأقسام، وقد استهدفت الدراسة عينة منتقاة بطريقة عشوائية قدرت بـ 100 موظفاً من مجتمع الدراسة، ويعود سبب عدم اعتماد المجتمع كاملاً لصعوبة الوصول إلى بعض الموظفين بسبب تعدد مسؤولياتهم ومهامهم، إلى جانب الظروف الاستثنائية الخاصة بجائحة كورونا خصوصاً، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 1: عينة الدراسة لمؤسسة مناجم الفوسفات وحدة - تيسة -

عدد الاستبيانات الصالحة	عدد الاستبيانات غير الصالحة او التي لم يتم استرجاعها	عدد الاستبيانات الموزعة	أفراد العينة
86	14	100	100

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول السابق أنه تم توزيع 100 استبيان على أفراد العينة، بما يوافق أغلبية مجتمع الدراسة، وبعد عملية التوزيع تم استرجع 86 استبيان من مجموع الاستبيانات الموزعة أي بنسبة 86%، أما فيما يخص 14 استبانة المتبقية، فمنها من ضاعت ومنها من لم يتم الإجابة عليها. وبعد الفرز وجد 86 استبيان صالحة لتحليل الدراسة واسترجاع النتائج وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

2.3 أداة الدراسة:

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة وتجميع المعلومات وتفريغها، حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأدوات المناسبة في التحليل واختبار فرضيات الدراسة.

وقد تضمنت أداة الدراسة أهم العبارات التي يمكن أن تجيب على فرضيات الدراسة والتي قسمت بدورها على النحو الموالي:

- الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية والمتمثلة في: الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة.
- الجزء الثاني: ويشتمل عبارات الدراسة التي تقدر بـ 32 عبارة، تم تقسيمها إلى محورين أساسيين يعكسان المتغيرات الرئيسية التي تناولتها الدراسة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي:

الجدول 2: توزيع أسئلة الاستبيان على محاور الدراسة

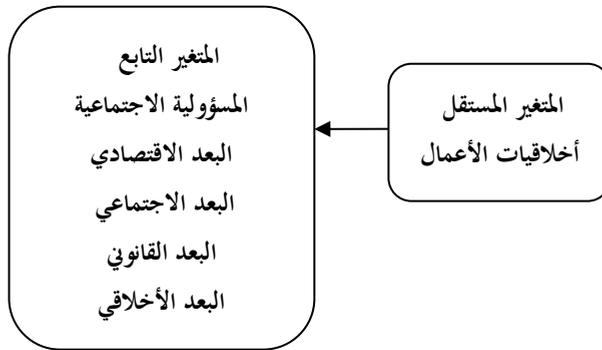
محاو الدراسة	تسلسل الفقرات
المحور I أخلاقيات الأعمال	من الفقرة رقم 01 إلى الفقرة رقم 16
المحور II: المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال	البعد الاقتصادي
	البعد الاجتماعي
	البعد القانوني
	البعد الأخلاقي
	من الفقرة رقم 17 إلى الفقرة رقم 20
	من الفقرة رقم 21 إلى الفقرة رقم 24
	من الفقرة رقم 25 إلى الفقرة رقم 28
	من الفقرة رقم 29 إلى الفقرة رقم 32

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على محاور الاستبيان.

3.3 نموذج ومتغيرات الدراسة:

استناد إلى الإطار النظري للدراسة، تم اعتماد النموذج الموالي:

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

4.3 ثبات أداة الدراسة: بعد ما تم توزيع عدد من استمارات الاستبيان على عينة الدراسة للتأكد من ثباتها طبقا لمعامل الثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
أخلاقيات الأعمال	16	0.924
المسؤولية الاجتماعية	16	0.793
الاستبيان ككل	32	0.961

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن نتائج الاختبار جيدة وذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى علاقة ثبات وترابط قوي بين عبارات الاستبيان والوثوق في النتائج نفسها المتوصل لها.

5.3 اختبار فرضيات الدراسة

قبل القيام باختبار الفرضيات لابد من التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، حيث تم إجراء اختبار كولموجروف-سمير نوف، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 4: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	محتوى المحور	قيمة الإختبار Z	مستوى الدلالة (SIG)
المحور الأول	أخلاقيات الأعمال	1.253	0.087
المحور الثاني	المسؤولية الاجتماعية	0.669	0.762
الاستبيان ككل		0.906	0.384

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من 0.05، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المناسبة.

ولاختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي يسمح بتحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 5: اختبار الفرضيات الفرعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار A	معامل الانحدار b	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	(t)	F	Sig
أخلاقيات الأعمال	البعد الاقتصادي	1.000	0.141	0.729	0.531	8.038	64.603	0.000
	البعد الاجتماعي	0.871	0.211	0.616	0.380	5.908	34.904	0.000
	البعد القانوني	0.891	0.187	0.705	0.489	7.512	56.435	0.000
	البعد الأخلاقي	0.912	0.310	0.668	0.447	6.783	46.012	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

- **الفرضية الفرعية الأولى:** نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة مناجم الفوسفات تبسة"؛

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) لتحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط ان قيمة (R^2) معامل التحديد قدر ب 0.531، مما يفسر أن نسبة 53.1% من التغيرات الحاصلة في البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية يعود سببها الى أخلاقيات الأعمال، كما أن معامل الارتباط (R) يشير الى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة قوية تقدر ب 72.9%، وفيما تعلق بتأثير أخلاقيات الأعمال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.141 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي الى الزيادة في تطبيق البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 14.1%، وان قيمة t و F بلغت 8.038 و 64.604 على التوالي عند مستوى الدلالة sig=0.000، وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية لأخلاقيات الأعمال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنه "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة مناجم الفوسفات تبسة"؛

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) لتحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط، ان قيمة (R^2) معامل التحديد قد بلغت 0.380، مما يفسر أن نسبة 38% من التغيرات الحاصلة في البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية يعود سببها الى أخلاقيات الأعمال، كما أن معامل الارتباط (R) يشير الى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة قوية تقدر ب 61.6%، وفيما تعلق بتأثير أخلاقيات الأعمال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.211 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي الى الزيادة في تطبيق البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 21.1%، وان قيمة t و F بلغت 5.908 و 34.904 على التوالي عند مستوى الدلالة sig=0.000، وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي فحواها توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية لأخلاقيات الأعمال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

● **الفرضية الفرعية الثالثة:** نصت الفرضية الفرعية الثالثة على أنه "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة"؛

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) لتحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط، ان قيمة (R^2) معامل التحديد قد قادت بـ 0.489، مما يفسر أن نسبة 48.9% من التغيرات الحاصلة في البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية يعود سببها الى أخلاقيات الأعمال، كما أن معامل الارتباط (R) يشير الى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة قوية تقدر بـ 70.5%، وفيما تعلق بتأثير أخلاقيات الأعمال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.187 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي الى الزيادة في تطبيق البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 18.7%، وان قيمة t و F بلغت 7.512 و 56.435 على التوالي عند مستوى الدلالة $\text{sig}=0.000$ ، وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل صحة الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية لأخلاقيات الأعمال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

● **الفرضية الفرعية الرابعة** نصت على أنه "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة"؛

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) لتحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط، ان قيمة (R^2) معامل التحديد قدرت بـ 0.447، مما يفسر أن نسبة 44.7% من التغيرات الحاصلة في البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية يعود سببها الى أخلاقيات الأعمال، كما أن معامل الارتباط (R) يشير الى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة قوية تقدر بـ 66.8%، وفيما تعلق بتأثير أخلاقيات الأعمال على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.310 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي الى الزيادة في تطبيق البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 31%، وان قيمة t و F بلغت 6.783 و 46.012 على التوالي عند مستوى الدلالة $\text{sig}=0.000$ ، وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج يتم قبول صحة الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على وجود علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية لأخلاقيات الأعمال على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

- الفرضية الرئيسية: من اجل اختبار الفرضية الرئيسية والتي مفادها "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة"، تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط والذي يمكن توضيحه من خلال الجدول الموالي:

الجدول 06: اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار a	معامل الانحدار b	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	t	F	Sig
أخلاقيات الأعمال	المسؤولية الاجتماعية	0.941	0.116	0.773	0.598	9.214	84.889	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (6) لتحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط، ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت 0.598، مما يفسر أن نسبة 59.8 % من التغيرات الحاصلة في المسؤولية الاجتماعية يعود سببها الى أخلاقيات الأعمال، كما أن معامل الارتباط (R) يشير الى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة قوية تقدر بـ 77.3%، وفيما تعلق بتأثير أخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.116 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في اخلاقيات الاعمال تؤدي الى الزيادة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية بنسبة 11.6%، وان قيمة t و F بلغت 9.214 و 84.889 على التوالي عند مستوى الدلالة sig=0.000 وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يتم قبول صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجود علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية لأخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

4. تحليل النتائج:

لقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية التي تمت على الافراد العاملين بمؤسسة الفوسفات تبسة إلى مجموعة من النتائج والحقائق حول موضوع البحث، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

- وجود أثر لأخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة؛

- وجود تأثير إيجابي لأخلاقيات الأعمال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة، الأمر الذي ساهم في تحسين صورتها لدى الأطراف المتعاملة معها، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى؛

- وجود تأثير إيجابي لأخلاقيات الأعمال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة، الأمر الذي ساهم في تحسين أدائها الاجتماعي في محيطها، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية؛

- وجود تأثير إيجابي لأخلاقيات الأعمال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة، الأمر الذي ساهم في تحسين تعاملها والقيام بأنشطتها وفقا للقواعد القانونية للمؤسسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة؛

- وجود تأثير إيجابي لأخلاقيات الأعمال على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات تبسة، الأمر الذي ساهم في تحسين إدراك المؤسسة محل الدراسة احترام المعايير الأخلاقية التي يتبناها المجتمع، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الرابعة.

5. خاتمة:

لقد أصبح موضوع أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية يحظى بمكانة كبيرة لدى معظم المؤسسات الاقتصادية في وقتنا الحالي، نظرا لدوره الفعال في تحقيق غايات واهداف المؤسسة من جهة ومساهمته الكبيرة في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة من جهة أخرى.

وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة الفوسفات، كما بينت نتائج الدراسة وجود اثر ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات الاعمال على ابعاد المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة في: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي بالمؤسسة محل الدراسة.

وبناء على نتائج الدراسة الميدانية، فإنه يمكن عرض جملة من الاقتراحات والتوصيات التي يأمل الباحثان ان تساعد صناع القرار في ترقية مستوى اخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية فوسفات -تبسة:-

- ضرورة توجه المؤسسة محل الدراسة أكثر نحو تبني وتطبيق أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية من خلال ادراجها كعامل مهم في خططها وسياساتها المستقبلية، مع إمكانية فتح مكتب يهتم أكثر بغرس وترسيخ القيم الأخلاقية داخل المؤسسة؛

- العمل على تجسيد مشروع ميثاق اخلاقيات العمل داخل المؤسسة يكون المرجع الأساسي والمنهجي لسلوكيات الافراد داخل المؤسسة؛

- ضرورة قيام القيادة بدورها الرئيسي في نقل القيم الأخلاقية للعاملين خاصة الجدد منهم، وان يكونوا بمثابة مثال او رمز يقتدى به داخل المؤسسة؛

- ضرورة قيام مؤسسة الفوسفات -تبسة- بالتعريف أكثر بأنشطتها الاجتماعية والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تقدمها، مع المساهمة بشكل أكثر في الأنشطة والمبادرات الخيرية، وكذا المساهمة في دعم البنى التحتية للمجتمع على مستوى ولاية تبسة والولايات الاخرى؛

- العمل على غرس وترسيخ القواعد الأخلاقية داخل المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة لتحسين صورتها أمام الأطراف التي تتعامل معها.

6. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- خيرة بن يمينة، وفاطمة بن يمينة، التدقيق الاجتماعي كآلية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، كتاب جماعي حول "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية"، المركز الديمقراطي العربي بيرلين، المانيا، 2019.

- رافدة الحريري، اتجاهات حديثة في إدارة الموارد البشرية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

- سالم يعقوب، وقواسمية العلمي، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل دراسة مفاهيمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 09، العدد 03، 2021.

- سعد علي حمود العنزري، الفكر التنظيمي في إدارة الاعمال، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

- طاهر محسن منصور الغالي، و صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال، دار وائل للنشر، 2005.

- فاضل حمد القيسي، وعلي حسون الطائي، الإدارة الاستراتيجية: نظريات، مداخل، امثلة وقضايا معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

- مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات: المواصفات القياسية ISO 26000، المجموعة العربية للتدريب، القاهرة، 2015.

- وائل محمد ادريس، و طاهر محسن الغالي، الإدارة الاستراتيجية: المفاهيم والعمليات، دار وائل للنشر، عمان، 2013.

- Duckworth Holly Alison, Rosemond Ann Moore, Social Responsibility Failure Mode Effects and Analysis, CRC press, Florida, 2010.
- Jawher Ebnmhan, Corporate Social Responsibility in Saudi Arabian context: Social Development Centres as Bridge between the Private Sector and Community Needs, PhD Thesis in philosophy, school of health and society, university of salford, england, 2018.
- Kaufmann Malte,& Olaru Marieta, The impact of corporate social responsibility on business performance-can it be measured, and if so,how?, the Berlin internationale economics congress, Marth 7th – 10th 2012, Germany.
- Sroka Wlodzimiers, & Lorinczy Marketa, The Perception of ethics in business: analysis of research results, procedia economics and finance, volume 34, 2015.